

خطبة في التقوى للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التقوى. الحمد لله الذي فاوت بين عباده في العقول والهم والايرادات. ورفع بعضهم فوق بعض بالايمان والعلم ولو ازمهما درجات. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الذات ولا سمي له في الاسماء ولا مثيل - 00:00:02

قيل له في الصفات اشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم في كل الحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقوا الله وقاية من الشر والعذاب. وسبب موصل للخير - 00:00:31

والثواب. عباد الله قد بين الله لكم مراتب الخير وثوابه. وحضركم على ذلك وسهل لكم طرقه واسبابه. وقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء - 00:00:51

الضراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصرروا على ما فعلوا - 00:01:11

وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. فوصف المتقين بالقيام بحقوقه وحقوق عباده التوبة والاستغفار ونفي عنهم الاقامة على الذنب والاصرار. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا رسول الله اخبرني بعملي - 00:01:31

يدخلني الجنة وينجيني من النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله وعليه تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. اي فمن قام بهذه - 00:02:01

رائع الخامس حق القيام. استحق النجاة من النار ودخول دار السلام. ثم لما رأه شديد الرغبة في الخير. وضح له وللامة الاسباب التي توصل الى خير الدنيا والآخرة. والابواب التي تفضي الى النعم الباطنة والظاهرة. فقال الا ادلك على ابواب الخير - 00:02:21

الصوم جنة اي وقاية في الدنيا من الذنب. ووقاية في الامانة من جميع الكروب. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. حتى بلغ قوله يعلم - 00:02:41

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه وقال كف عليك - 00:03:01

فهذا قلت يا رسول الله وانا لم اخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على اخرهم الا حصائد السنن. فمن ملك لسانه فاشغله بما يقربه الى الله من علم وقراءة وذكر ودعاء واستغفار - 00:03:21

صار وحبسه عن الكلام المحرم من غيبة ونميمة وكذب وشتم. وكل ما يسخط الجبار وقد ملك امره كله واستقام على صراط المستقيم ومن اطلق لسانه فيما يضره استحق العذاب الاليم. فانظروا رحمة الله ما اسهل هذه الشرائع وايسرها - 00:03:41

وما اعظم ثوابها عند الله واكمالها. فجاهدوا نفوسكم على تحقيقها واقعاتها. وسلوا ربكم الاعانة على اقوالها وافعالها - 00:04:01